الملخص العربي

تأثير الوسائل اللادوائية مقابل الوسائل الدوائية في تخفيف ألم ما بعد شق العجان والتئام الجرح

مقدمـــــــــــة:

يعتبر شق العجان من أشهر وأبسط التدخلات الجراحية أثناء عملية الولادة الطبيعية منذ بداية استخدامه عام 1741 وأصبح يستخدم بشكل روتيني دون الرجوع إلي فوائده أو الحالات الخاصة لاستخدامه خاصة في مصر ومستشفي الجامعة ببنها فإنه قد يتم بشكل عام لكل من الأمهات اللاتي يلدن للمرة الأولي وهذا ما أضافه أحد الباحثين.

ويعرف شق العجان بأنه عملية جراحية بمنطقة العجان لتوسيع فتحه القناة المهبلية أثناء عملية الولادة الطبيعية وذلك لمنع تمزق منطقة العجان وتوسيع جدران القناة المهبلية وزيادة سرعة عملية الولادة وقد يتسبب شق العجان في حدوث ألم حاد بمنطقة العجان قد تؤثر علي الأمهات خاصة في الفترات الأولي من النفاس وعدم القدرة علي الرعاية بوليدها.

ولتتغلب علي هذا الألم وزيادة سرعة التئام الجرح هناك العديد من الوسائل الدوائية واللادوائية كالتخدير الموضعي ووضع قربة الثلج أو الماء الدافئ ونظر للدور الأساسي للممرضة في التكيف مع الوسائل اللادوائية في التغلب علي الألم وزيادة سرعة الالتئام ولذلك كان الهدف من هذه الدراسة هو مقارنة تأثير وضع قربة الثلج والماء الدافئ وعسل النحل مقابل اليجوكاين جيل للتغلب علي ألم منطقة العجان وسرعة التئام الجرح.

أهمية البحث:

من الخبرات العملية بقسم النساء والتوليد بمستشفي بنها الجامعي وجد أنه ليس كل الممرضات لديهن القدرة علي التكييف باستخدام الوسائل اللادوائية لتخفيف ألم ما بعد شق العجان أثناء العناية بالأمهات وقد يرجع ذلك إلي عدم تكيف الممرضات مع هذه الوسائل أو قلة الأبحاث التي قد أجريت في هذا الموضوع بمستشفي بنها الجامعي أو لتعدد علي استخدام الوسائل الدوائية علي الرغم من أن العديد من الأبحاث قد أجريت

لمعالجة ألم ما بعد شق العجان في مصر وخارجها ولذلك يأمل الباحث في هذه الدراسة بعمل بروتوكول لعناية الأمهات اللاتي يعانين من ألم ما بعد شق العجان بالوسائل اللادوائية وتشمل وضع كمدات الثلج والعسل والماء الدافئ التي قد لا تحتاج إلي استشارة طبيب أو تأثيرات جانبية.

أهداف الدراســـــة:

يتكون الهدف من هذه الدراسة من شقين

1 -معرفة تأثير الوسائل اللادوائية كقربة الثلج والماء الدافئ وعسل النحل في تخفيف ألم ما بعد شق العجان وسرعة إلتئامه.

2 -مقارنة تأثير هذه الوسائل اللادوائية بتأثير بعض الوسائل الدوائية.

طرق وأدوات البحث:

تصميم البحث:

قام الباحث باستخدام تصميم إلي حد ما تجريبي

العينـــــــة:

تم تطبيق هذه الدراسة علي 150 أم ولدن ولادة طبيعية مع شق العجان بمستشفي بنها الجامعي ويمثل هؤلاء الأمهات ثلاثة مجموعات المجموعة البحثية اللادوائية وتتكون من 50 أم والمجموعة البحثية الدوائية وتتكون من 50 أم والمجموعة الضابطة.

أدوات البحث:

وسائل جمع البيانات والمعلومات الخاصة التي استخدمت في هذه الدراسة هي:

1 -المقابلات الفردية (Interview sheet).

2 -مقياس الألم المرئي لمعرفة مدي قوة ألم ما بعد شق العجان.

3 -مقياس ربدا لمعرفة درجة التئام شق منطقة العجان.

4 -استمارة متابعة وذلك لمعرفة تأثير الوسائل المستخدم كمزيلات للآلام.

طريقة إجراء البحث:

– تم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان وتم قياس درجة الألم عن طريق مستوي الألم المرئي وتقييم عملية التئام منطقة العجان بواسطة الباحث باستخدام مقياس الريدا ومتابعة الحالات في منازلهن وذلك بعد مرور 24 ساعة الأولي وكذلك في اليوم السابع.

– بالنسبة للمجموعات البحثية

تم توزيعهم عشوائياً إلي مجموعتين طبقاً لنوع الوسائل المستخدمة المجموعة البحثية.

– المجموعة البحثية اللادوائية

طلب من الأمهات وضع قربة الثلج لخلال أول 24 ساعة وبعد ذلك وضع عسل النحل مع العناية بمنطقة العجان بالماء الدافئ خلال الـ7 أيام الأولي بعد الولادة.

– المجموعة البحثية الدوائية:

طلب من الأمهات أن تقمن بعناية منطقة العجان وغسل اليدين قبل وضع اليجنوكاين جيل والانتظار من دقيقة إلي دقيقتان لوضع الحفاضة.

النتائـــــــــج :

أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

1 -أنه لا يوجد فرق له دلالة إحصائية بين الثلاثة مجموعة من حيث أعمار الأمهات – مستوي التعليم – الحالة الوظيفية والمسكن وهذا دلالة علي تجانس المجموعات.

2 -أظهرت نتائج الدراسة أن 83.3% من الأمهات ولدن ولادة طبيعية بواسطة شق العجان ولم يكن أيضاً هناك دلالة إحصائية بين المجموعات.

3 -كما أظهرت الدراسة أن 34% من كلا من المجموعات البحثية كان شق العجان لهن في المنتصف مقارنة 61.8% من المجموعة الضابطة بينما 66% من كلا من المجموعات البحثية كان شق العجان بالمنتصف الجانبي مقارنة بـــ74% من المجموعة الضابطة وكان هذا له دلالة إحصائية.

4 -إما بالنسبة لقياس درجة الألم قدرة الأم علي الجلوس والحركة العجان قبل استخدام وسائل الراحة لم يكن هناك أي فرق له دلالة إحصائية بالنسبة لفحص منطقة العجان.

5- أظهرت الدراسة أنه هناك فرق له دلالة إحصائية وذلك بعد استخدام وسائل الراحة في الساعات الأولي بالنسبة لدرجة الأم- درجة الالتئام وقدرة الأم علي الجلوس والحركة وكذلك أيضاً بعد مرور 24 ساعة وفي خلال اليوم السابع.

6- كما أظهرت الدراسة إنه هناك فرق له دلالة إحصائية بالنسبة لرأي الأمهات في الوسائل المستخدم كوسائل لتخفيف الأم وزيادة سرعة الالتئام.

7- أن إستخدام الوسائل اللادوائية كقربة الماء المسلب وعسل النحل والماء الدافئ له تأثير فعال أكثر من الليجنوكايين جيل علي تخفيف ألم ما بعد شق العجان وإلتئام الجرح.

وقد أوصت الدراسة بما يلي:

1- لا بد من الحد من استخدام شق العجان أثناء الولادة الطبيعية بشكل روتيني.

2- توضيح أهمية تثقيف الأمهات أثناء متابعة الحمل عن بعض الوسائل التي قد تجنبهن التعرض لشق العجان وذلك كتمرين الحوض وتدليك منطقة العجان في خلال الست أسابيع الأخيرة من الحمل.

تأثير الوسائل اللادوائية مقابل الوسائل ا لدوائية على تخفيف ألم ما بعد شق العجان والتئام الجرح

توطئة للحصول على درجة الماجستير

فى تمريض صحة الام والرضيع (آمراض النساء والولادة)

مقدمة من

عزيزة إبراهيم محمد

معيده بقسم تمريض صحة الام والرضيع

(آمراض النساء والولادة)

تحت اشراف

أ.د/عبد الرحيم سعد شولح

استاذ الصحة العامة بكلية طب بنها

عميد كلية التمريض

جامعة بنها

أ.د/ محسن خيرى أحمد

استاذ النساء والتوليد

ووكيل كلية الطب

جامعة بنها

أ.د/ شادية عبد القادر حسن

أستاذ تمريض صحة الأم وحديثى الولادة

ووكيل كلية التمريض للدراسات العليا

كلية تمريض- جامعة القاهرة

كلية التمريض- جامعة بنها

2006